مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

17-07-2018

العدد ٢٠٨٢

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

قضاء المصور الفوتوغرافي الفلسطيني "نيراز سعيد" تحت التعذيب في سجون النظام السوري

- والدة لاجئ فلسطيني تطالب هيئة تحرير الشام في إدلب بإطلاق سراح نجلها
- فلسطينيو مخيم جلين جنوب سورية يعيشون أوضاعاً إنسانية وأمنية صعبة
- مؤسسة حقوقية تطالب الأونروا بتوفير مستلزمات الحياة لكافة اللاجئين الفلسطينيين داخل سورية
- طلاب من فلسطينيي سورية في لبنان سيُشاركون في مخيّم "نتعلم بمرح لفلسطين"

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

ضحايا

قضى المصور الفوتوغرافي الفلسطيني "نيراز سعيد" ابن مخيم اليرموك تحت التعذيب في سجون النظام السوري بعد اعتقال دام لثلاث سنوات. حيث اعتقل يوم٢ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٥ بعد أن داهمت مجموعة أمنية سورية مكان إقامته واقتادته إلى أحد الأفرع الأمنية في العاصمة دمشق.

من جانبها نعت الدكتورة لميس الخطيب زوجها الناشط الإعلامي الفلسطيني "نيراز سعيد" في سجون النظام السوري، حيث كتبت على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) "ما في أصعب أن أكتب هذا الكلام.. بس نيرزا ما بموت على الساكت، مضيفة قتلوا حبيبي وزوجي، قتلوا نيراز، قتلوك يا روحي، نيراز استشهد بمعتقلات النظام السوري، لست قادرة أن أحكي أكثر من هيك".

وكان السعيد قد غادر اليرموك فور اقتحام تنظيم – داعش للمخيّم يوم ١ نيسان/ إبريل ٢٠١٥ حيث تلقى تهديدات عدة بالقتل، إضافة إلى عدد من الناشطين المدنيين السلمين في المخيم، والذين وثقوا الأحداث التي عاشها المخيم خلال السنوات الأخيرة ما أجبره على الخروج الى دمشق والتواري عن الأنظار.

يشار أن "نيراز سعيد" حصل على العديد من الجوائز لأعماله الفنية التي وثقت مراحل الحصار على مخيم اليرموك، أبرزها جائزة وكالة (الأونروا) لأفضل صورة صحفية عن صورة "الملوك الثلاثة"، بالإضافة لفيلم "رسائل من اليرموك" والذي حصل على العديد من الجوائز الدولية، وشاركت صوره في معرضين بمدينة القدس المحتلة ورام الله.

آخر التطورات

طالبت والدة اللاجئ الفلسطيني السوري "حسام الدين حسن عبدالله حسن" مواليد ١٩٨٥ ابن مخيم السيدة زينب عبر رسالة وصلت لمجموعة العمل هيئة تحرير الشام بإطلاق سراح نجلها المعتقل لديها منذ يوم ٧ تموز/ يوليو الجاري.

ووفقاً لوالدة المعتقل أن هيئة تحرير الشام اعتقلت خمسة لاجئين فلسطينيين منذ ثمانية أيام في منطقة حارم بمدينة إدلب بينهم لاجئين فلسطينيين سوريين وثلاثة لاجئين من مخيم عين الحلوة بلبنان، بتهمة دخولهم إلى إدلب عن طريق مدينة أربيل، منوهة إلى أن الهيئة أطلقت سراح اللاجئين الأربعة في حين أبقت ولدها قيد الاعتقال دون معرفة الأسباب الكامنة وراء ذلك.

وأكدت والدة الحسن التي تتخوف أن تقوم هيئة تحرير الشام بإعدام نجلها أن ولدها لا ينتمي إلى أي فصيل أو تنظيم سواء كان مؤيداً للنظام أو معارضاً له وإنما كان سفره إلى إدلب بهدف الهجرة إلى تركيا ومن ثم إلى الدول الأوروبية.

وبالانتقال إلى جنوب سورية تعيش بلدة ومخيم جلين الواقع بمنطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، الذي تقطنه العديد من الأسر الفلسطينية والسورية أوضاعاً إنسانية وأمنية صعبة، نتيجة شح المساعدات الإغاثية وعدم توفر مورد مالي وانتشار البطالة بينهم جراء استمرار الصراع الدامي في سورية.

من جانبه أفاد مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في درعا، أن تنظيم الدولة "داعش" يواصل تضييقه الخناق على الأهالي في مخيم جلين الواقع في بلدة جلين، لافتاً إلى أن الأهالي يعيشون وضعاً أمنياً صعباً وسط حالة من القلق والاضطراب الكبير بعد سيطرة النظام على عدد من القرى والبلدات في درعا.

بدوره حمل المدير العام للهيئة ٣٠٢ للدفاع عن حقوق اللاجئين علي هويدي الأونروا مسؤولية توفير مستلزمات الحياة للاجئين الفلسطينيين الموجودين في سوريا"، مطالباً الوكالة بضرورة توفير كافة احتياجات اللاجئين الفلسطينيين، ممن أجبرتهم الظروف الأمنية للنزوح إلى مناطق داخل سوريا، والذين هم بأمس الحاجة إلى كافة المساعدات الإنسانية، معتبراً التأخير في وصول المساعدات سيزيد من الكارثة الإنسانية، خاصة مع فقدانهم لكثير من الاحتياجات حينما هجروا من مخيماتهم، سواء على مستوى الكساء أو الغذاء أو الدواء وغيرها من المستلزمات اليومية وأبرزها توفير الإيواء والاحتياجات الضرورية من الاستشفاء والتعليم والإغاثة.

منوهاً إلى أن توفير المساعدات المكملة التي تقدمها وكالة "الأونروا"، من قبل المؤسسات الأهلية المعنية بالقضايا الإنسانية لا يعني ذلك أن تكون هذه المساعدات بديلاً عن تلك التي تقدمها وكالة "الأونروا".

من جانبها أكدت يسرى عقيل رئيس مخيم " نتعلم بمرح لفلسطين" أن نحو ٢٠٠ طالب وطالبة من اللاجئين الفلسطينيين السوريين والمقيمن في لبنان، سيُشاركون في المخيم التعليمي الثالث الذي يقيمه التجمع الدولي للمعلمين الفلسطينيين، برعاية وزير التعليم اللبناني الأسبق، "عبد الرحيم مراد" ما بين ٢٩ تموز (يوليو) الجاري وحتى ١١ آب/ أغسطس القادم في دار الحنان للأيتام ببلدة المنارة في البقاع الغربي.

وقالت رئيس مخيم "نتعلم بمرح لفلسطين" :"إن فكرة المخيّم التعليمي انطلقت من شعورنا بالمعاناة المضاعفة لأطفالنا القادمين من سوريا، والتي تجلت بمعاناة التهجير، وصعوبات التعليم التي واجهوها في مناهج التعليم اللبناني الذي يعتمد اللغة الانكليزية في التدريس وهو ما تفتقده مناهج التعليم السورية، لذلك كان لا بد أن تكون لنا بصمة في محاولة التخفيف من هذه المعاناة، وهكذا كانت البداية بتنظيم مخيّم تعليمي ترفيهي يجمع هؤلاء الطلاب ويحاول إزالة بعض العقبات في طريق تقدمهم وتحصيلهم الدراسي".